

22

تشرين الأول
2015



مجلة شهرية - تعنى بالطفل - تصدر عن «ممداد سوريا» للثقافة والإعلام



توزع
مجاناً

هل سمعتم ما سمعت؟

البارحة دخلت المدرسة، لأرى أهى جاهزة لاستقبال التلاميذ في بداية العام الدراسي، فجأة سمعت همساً صادراً من السبورة، كلمات تشبه القصيدة، ومن حسن الحظ كتبت فوراً ماسمعتة، قالت:

ما أفساكِ شهور الصيف، خرج الأطفال لعطلتهم، تركوني في الصف وحيدة.. دون وداع، أنده بالصوت الملتاع: أين ذهبتم يا أحباب؟ لا أسمع غير صدى خطوات مبتعدة، وصرير الباب.

رفي فارغ، لا قطعة طيشور يحوي.. لاممحة، تمسح عن وجهي الكلمات، تولد أخرى في لحظات، لا أستاذاً يكتب فوقى حكمة هذا اليوم تقول: مد جناحك يا عصفور.. حتماً سيصافحك النور، فالعلم حياة.

أين التلميذ الشاطر؟ يجمع رقماً يطرح رقماً، يعرب سعد البطل القمم، يكتب فوق جبيني العالي تاريخ الأجداد الباهر.

أين منير؟ ذاك الفنان الموهوب، يرسم شمساً ما أحلاها، لاتحرقني.. لا أخشاها، يرسم وجهاً بالمقلوب، عصفوراً.. زهراً.. وقلوب.

آه منكم ما أحلاكم، تلهون على المرج الأخضر، دنيا اللعب دنيا أكبر، فهدى تقطف ورداً أحمر، سامي يمسك غصناً أثمر، خوفاً حلواً.. خوفاً أصفر، وأنا أيضاً يا أحباب وجهي أخضر، وطني أخضر، فتعالوا أنتم كفراش، عودوا عودوا للأعشاش، لمقاعدكم.. هي مشتاقه لأغانيكم، وأنا يا أحباب بشوق سألاقيكم.

هيا سامي امسح وجهي، فهدى جاءت بالطيشور، كي يبدأ بالرسم منير، يرسم قلباً بجناحين، من فرحته.. كاد يطير.

هذا بالضبط ماسمعتة بأذني، ولكي تتأكدوا.. أنصتوا للسبورة جيداً.

مجلة شهرية، تُعنى بالطفل

تصدر عن «مداد سوريا»

رئيس التحرير:

محمد السلوم

هيئة التحرير:

خير الدين عبيد

عبد القادر عبد اللي

هيمى المفتي

رسوم:

عبد الله البيوش

نجلاء

تصميم:

محمد الخطيب

للتواصل:

www.facebook.com/zawrakmag

العودة إلى المدرسة



سوريا

شعر: بيان الصفدي

وجهودَ الناسِ الماضينَ
ارفعُ رأسَكَ بالأعمالِ
بالخيرِ يعيش الأبطالُ
اجعلُ نورَ الوجهِ البَسمَةَ
مثلَ الوردَةِ حَلَّ الكَلِمَةِ
وسيحكي يوماً أبوانُ
"أنجَبنا حقاً إنساناً"

حطّمَ سيفُكَ
واحملْ معولُ
واتبعْ من يُبدِعُ أو يعملُ
هذي سورِيَّةُ يا ولدي
تبقى عندي
أعلى بلدٍ
حَيَّ عطاءَ الفنانينِ

- (حطّمَ سيفُكَ، واحملْ معولُك، واتبعني) وصية على رَقِيم فخاري سوري منذ 500 قبل الميلاد.



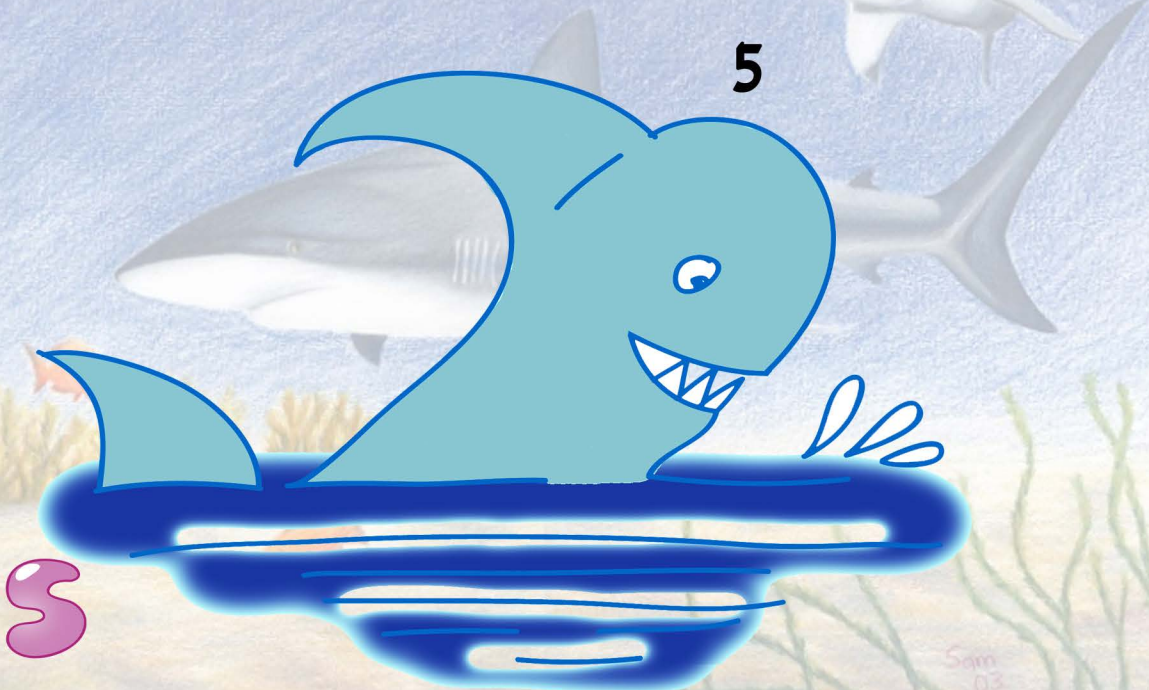
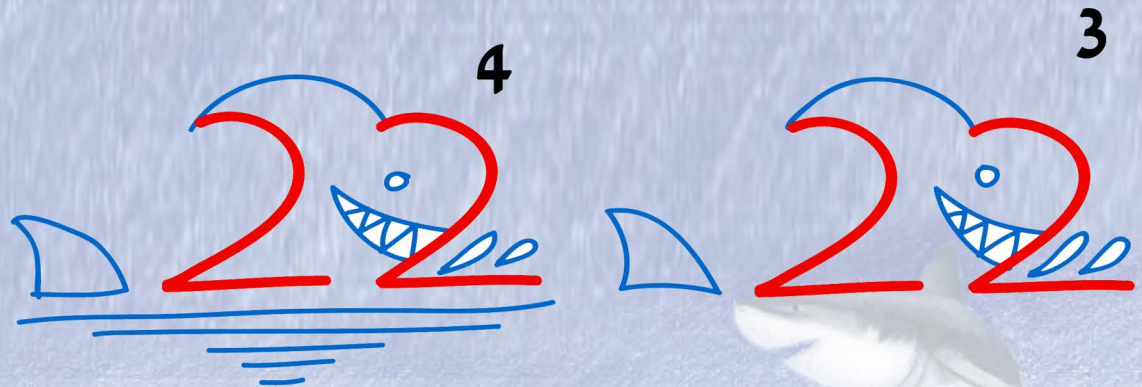
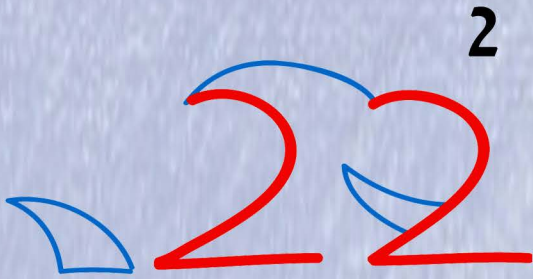
رَحْلَةٌ عَلَى الْوَرَقِ

تأليف: عارف الخطيب

زَكْوَانُ وَسَامِرُ، أَخَوَانِ تَوْءَمَانِ..
زَكْوَانُ يُحِبُّ الْمُطَالَعَةَ كَثِيرًا، وَسَامِرُ يُحِبُّ اللَّعِبَ كَثِيرًا..
أَرَادَ زَكْوَانُ أَنْ يَمَازِحَ أَخَاهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ:
- لَيْتَكَ كُنْتَ مَعِيَ يَا سَامِرُ، لَقَدْ سَافَرْتُ إِلَى الْهِنْدِ، وَشَاهَدْتُ الْأَفْيَالَ..
- كَيْفَ سَافَرْتَ إِلَى الْهِنْدِ، وَأَنْتَ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ؟!
قَالَ زَكْوَانُ: وَسَافَرْتُ إِلَى مِصْرَ، وَرَأَيْتُ الْأَهْرَامَ..
قَالَ لَهُ سَامِرُ: أَلَيْسَ عِنْدَكَ عَقْلٌ؟!
ضَحِكَ زَكْوَانُ، وَقَالَ لَهُ: أَلَيْسَ عِنْدَكَ نَظَرٌ؟!
نَظَرَ سَامِرُ إِلَيْهِ.. رَأَى كِتَابًا بَيْنَ يَدَيْهِ!



هيا نرسم..



يوم مع ابن الجيران

سيناريو: نور الشام - رسوم: نجلاء





قصر الحير الشرقي والغربي



استغرب رحالتنا في زيارته لمدينة دمشق من المتحف الوطني فيها، فقد بدا قديماً جداً، فسأل جده عن عمر المتحف، فقال الجد: هذه واجهة قصر الحير الغربي يا ولدي، سنزوره هو وقصر الحير الشرقي عند زيارة تدمر العظيمة لأنهما يقعان على جانبيها وبالفعل لم يستطع رحالتنا الصمود طويلاً، وكانت رحلته الرائعة.. بناهما الخليفة هشام بن عبد الملك، ويعتبر قصر الحير من أهم القصور الأموية المبنية في بادية الشام، وبنا بالحجر الكلسي وعلى الطراز الأموي، وتم نقل واجهة قصر الحير الغربي وتجميعها في المتحف الوطني بدمشق.



قصر الحير الشرقي مدينة كاملة، مكون من قصرين فيهما وحدات سكنية وغرف للخدم ومسجد، وتوجد قناة تنقل الماء للزراعة ولإقامة الفلاحين، تحول في العصر العباسي لمدينة تجارية مهمة وأقيمت فيه معاصر الزيتون ومصانع الزجاج.



قصر الحير الغربي له مظهر الحصن، مبني من الحجارة حتى ارتفاع مترين وبعدها من الطوب، وتوجد أبراج جداره الخارجي، ويضم القصر سداً وقناة وبستاناً وبركة وطاحونة وخاناً وحماماً.



وجد فيها لوحات رسم أرضية ومنقوشات جدارية بغاية الجمال، بالإضافة للقناطر والأعمدة والأقواس، والرسوم الهندسية والنباتية مثل النخيل وأوراق العنب، وهي ما تميز البناء الأموي.

الطبيب والعالم ابن زهر الإشبيلي

إعداد : سلطانت محمد

رغم تحذيرات الأستاذ وطلبه أن يخرج الطلاب بانتظام عند انتهاء الدوام، إلا أن صديقنا يمان كان جائعاً جداً لدرجة أنه ركض بين الطلاب وتسبب بسقوط آلاء، بكت آلاء ولمست مكان الألم بسرعة، كان الدم قد بلل ضفيرتها، وبسرعة أخذت للإدارة لتضميد جرحها، عقم الأستاذ الجرح، ووضع عليه قطعة شاش نظيفة ولصقها بلاصق طبي، نظرت آلاء مطولاً لعلبة الشاش التي كُتِب عليها "ابن زهر"، وتساءلت: ما معنى هذا الاسم؟

قال القلم: سعيد جداً بدقة ملاحظتك وفضولك يا آلاء، عافاك الله وشفاك!

قالت آلاء: شكراً يا صديقي، أخبرني من هو ابن زهر هذا.

قال القلم: هو الطبيب الشهير ابن زهر الإشبيلي، سليل أسرة اشتهرت بالطب وله أعمال كثيرة خلّدت اسمه، فقد وصف التهاب الغشاء المحيط بالقلب، وطرق استخراج حصى الكلية، وعالج حالات شلل البلعوم، واهتم بتشريح البطن وعلاج أمراضه، وكذلك الأمراض الجلدية، وهو أول من أجرى عملية في القصة الهوائية، وأول من بين قيمة العسل في الغذاء والدواء.

قالت آلاء: يا إلهي! يستحق أن

يكتب اسمه على الجامعات

وليس على علب الشاش فقط.

قال القلم: لقد زارت كتبه

الجامعات، فقد ألّف ابن زهر

كتاباً اسمه "التيسير في المداواة

والتدبير" وقد تُرجم هذا

الكتاب لعدة لغات وتم

تدريسه في الجامعات، هو

ومكمله كتاب "الكليات في

الطب" لابن رشد.

قالت آلاء: ومن هو ابن رشد

أيضاً؟

ضحك القلم وقال: يكفي هذا

اليوم، فعليك أن ترتاحي.

صرخت آلاء: تذكرت! آخ يا

رأسي.



الرجل الفقير والقدر السحري حكاية من التراث الهندي

ترجمت: محمد السلوم

استغرب صاحب الخان طلب الرجل الاعتناء بقدر عادي، تفحص القدر، وأربعه أنه وجده خاوياً، فتحير وهزه، وعندما قلبه رأساً على عقب أذهله رؤية الكثير من الطعام يخرج منه، فاستدعى زوجته وأبناءه، وخلال بضعة دقائق كانت جميع الصحون والجرار الموجودة في خانهم مملوءة بالطعام.

أراد صاحب الخان الجشع أن يحتفظ بالقدر العجيب لنفسه، فاستبدله بآخر عادي مشابه.

أنهى الرجل في أثناء ذلك حمامه وتناول فطوره ثم تابع بهجة طريقه إلى منزله بعد أن أخذ دون ارتياب القدر المزيف من صاحب الخان.

وفور وصوله إلى المنزل، استدعى زوجته وأولاده وأخبرهم بشأن القدر العجيب، ولكنهم لم يصدقوه وظنوا أن الفقر قد دفع به إلى الجنون، وعندما لم يخرج الطعام من القدر المزيف تأكدوا من أنه قد جُنَّ بالفعل. أدرك الرجل المسكين أن صاحب الخان قد خدعه، فانطلق عائداً إلى الخان، ولكن صاحب الخان الجشع أنكر كل شيء ودفعه بعيداً عنه، فعاد الرجل إلى الغابة باكياً قائلاً: أين أنت أيها العجوز؟ لقد تم سلبني..

ساعديني رجاءً..
عندما سمعت العجوز حكايته المحزنة أعطته قدراً آخر وقالت له: "استخدمه بشكل جيد وتوخي الحذر".

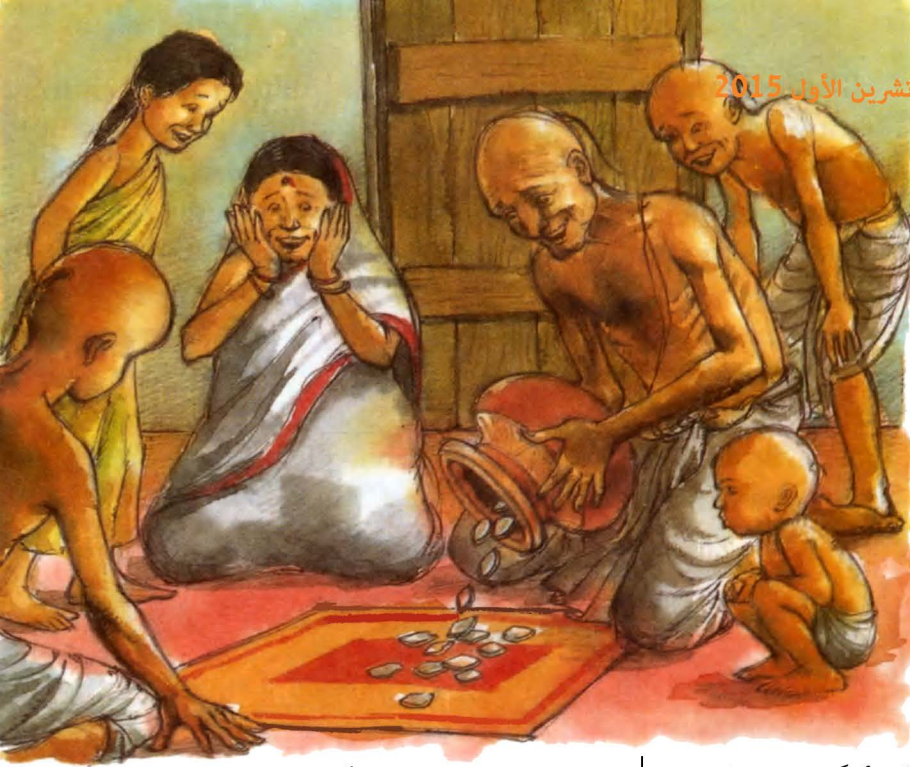
انطلق الرجل، وفي طريق العودة توقف وقلب القدر رأساً على عقب ليرى ماذا بشأنه. ولكن -ويال الخوف-

في قديم الزمان عاش رجل مسكين في قرية صغيرة، وكان مصدر رزقه الوحيد من الأعطيات التي يمنحه إياها الأغنياء؛ وهذا ما لم يكن يحدث في القرية كل يوم، كانت الحياة صعبة مع دخله الضئيل خاصة وأن لديه زوجة وأربعة أولاد بحاجة للعناية.

وذات مرة وفي أحد الأيام التي بالكاد حصل فيها وأسرته على وجبة في اليوم، توغل الرجل في غابة كثيفة قرب قريته، وأخذ يبيك قائلاً: "متى ستنتهي معاناتي، لا أستطيع احتمال رؤية عائلتي تعاني آلام الجوع، يا إلهي ارحمني"، وفي تلك اللحظة شاهدته عجوز غريبة يبيك، وبعد أن فهمت قصته أعطته قدراً عجيماً، وقالت: أيها الرجل، خذ هذا القدر، خضه واقلبه رأساً على عقب كلما كنت بحاجة إلى الطعام، فتحصل على أفضل طعام دون توقف حتى تعيده إلى وضعه السابق، وستستطيع بذلك أن تطعم عائلتك وأن تباع منه لكسب دخل إضافي".

كان الرجل جائعاً جداً، وقد حل وقت الظهيرة، فدخل خاناً قريباً وطلب من صاحب الخان الاعتناء بقدره وذهب لأخذ حمّامه.





فبدلاً من أي نوع من أنواع الطعام قفزت منه عفاريت كثيرة ورهيبة الهيئة وانهاالت عليه بالضرب. أدرك الرجل المرتبك غرض العجوز من وراء إعطائه هذا القدر، فأعاده بسرعة إلى ما كان عليه وتوجه إلى الخان. كان صاحب الخان سعيداً جداً لرؤية الرجل، الذي أعطاه القدر وطلب منه أن يحفظه بعناية ريثما ينتهي من حمّامه.

وما إن غادر الرجل حتى

قلب صاحب الخان وعائلته القدر رأساً على عقب آملين ببعض الحلويات هذه المرة، ولكن فرحتهم انقلبت بؤساً عندما خرج عشرون عفريتاً بشعاً وبدؤوا بضربهم.

عندما عاد الرجل استجده صاحب الخان أن يرحمه، فطلب الرجل القدر الأول، وسرعان ما طرد العفاريت بإعادة القدر إلى وضعه الأصلي وانطلق فرحاً إلى منزله بالقدرين، وبفخر أراهما لزوجته وأولاده، وأكل الجميع طعاماً لذيذاً. وفي اليوم التالي افتتحوا مطعماً صغيراً، وبدأ أن أيام الفقر والجوع قد أصبحت من الماضي، ولكن الحظ الجيد لا يدوم إلى الأبد.

فبينما كان أولاده يتنازعون عمن سيهز القدر أولاً؛ سقط القدر وتحطم إلى قطع صغيرة.

عاد الرجل الحزين مجدداً إلى العجوز طلباً للمساعدة، وسمعت حكايته المحزنة وأعطته قدراً آخر. وحذرته قائلة: "لن يكون هناك المزيد من القُدور"، فحنى الرجل رأسه وركض عائداً إلى المنزل، واستدعى زوجته وأولاده وقلب القدر رأساً على عقب على أمل بخروج الطعام.

هَلَّلُوا جميعاً من الفرحه عندما انسكب سيل مستمر من الحلويات اللذيذة بدلاً من الطعام، كان هناك حلويات مربعة وهلالية مُشْبِعة.

افتتح الرجل حانوت حلويات، ولم تكن أية مناسبة

اجتماعية في قريته فضلاً عن القرى المجاورة تكتمل بدون حلويات من حانوته. ولكن غير مختار القرية تعاظمت من ثروة الرجل المتزايدة، وكان قد سمع عن القدر السحري؛ فوضع خطة لسرقته.

كان لدى المختار ولد سيتزوج، فدعا المئات من الناس لحضور حفل زفاف ابنه وألح على الرجل لكي يحضر القدر الخاص به، فالحلويات يمكن أن تُقدم لضيوفه.

لم يطمئن الرجل لنظرة التهديد في عيني المختار ولكنه لم يجرؤ على رفض طلبه، وحاملاً أسقط الرجل أكثر من ألف قطعة من الحلويات للضيوف؛ اختطف المختار الجشع القدر منه، وشتمه ودفعه بعيداً عنه.

لم ينبس الرجل بالبائس ببنت شفة وعاد منكسراً إلى المنزل، دون أن يعرف ماذا سيفعل، وما إن فكر بالعجوز حتى تذكر القدر الثاني. وبانفعال كبير أخذه وعاد إلى الزفاف، وهناك أسقط منه المئات من العفاريت فانطلقت المخلوقات البشعة في حالة من الهيجان والمرح وضربت المختار ورجاله.

كان المختار ملاحقاً من غرفة إلى أخرى، وفي نهاية المطاف اضطر إلى توسل الرحمة وأعاد القدر إلى الرجل. ومنذ ذلك الحين عاش الرجل سعيداً مع عائلته لسنوات طويلة.

قبو البذور العالمي

كثيراً ما سمعتم يا أصدقائي عن الحيوانات المهددة بالانقراض وعن محاولات الإنسان للحفاظ عليها، ولكن الحياة النباتية أيضاً مهددة بالانقراض وزوال أنواع كثيرة منها، لذلك تم بناء "بنك البذور العالمي" في منطقة سفالبارد بالنرويج، وسنحاول اليوم التعرف على هذا الجهد الذي يستحق الاحترام.



هو بنك لتخزين أكثر من ٨٠٠ ألف نوع من البذور من جميع أنحاء العالم لحمايتها من الانقراض، وتوضع البذور في مغلفات وتطوى من جهاتها الأربع، ثم توضع داخل حاويات أكياس بلاستيكية، وتحفظ على رفوف معدنية داخل القبو.



يتوضع القبو كله داخل جبل ويبرز المدخل منه فقط، والذي بني بطريقة تجعله يتلأأ مع أضواء القطب، وبناؤه مقاوم للزلازل والتغيرات المناخية وحتى لاحتمال اصطدام مذنب بالأرض، وتتميز منطقته بوجود الجليد على مدار السنة.



يتم استعمال العينات في حالات الكوارث والتغيرات البيئية والحروب، ولذلك أطلق عليه البعض اسم "قبو القيامة" أو "قبو نهاية العالم".



حمادة امشاكس

رسوم وسيناريو : عبد الله البيوش



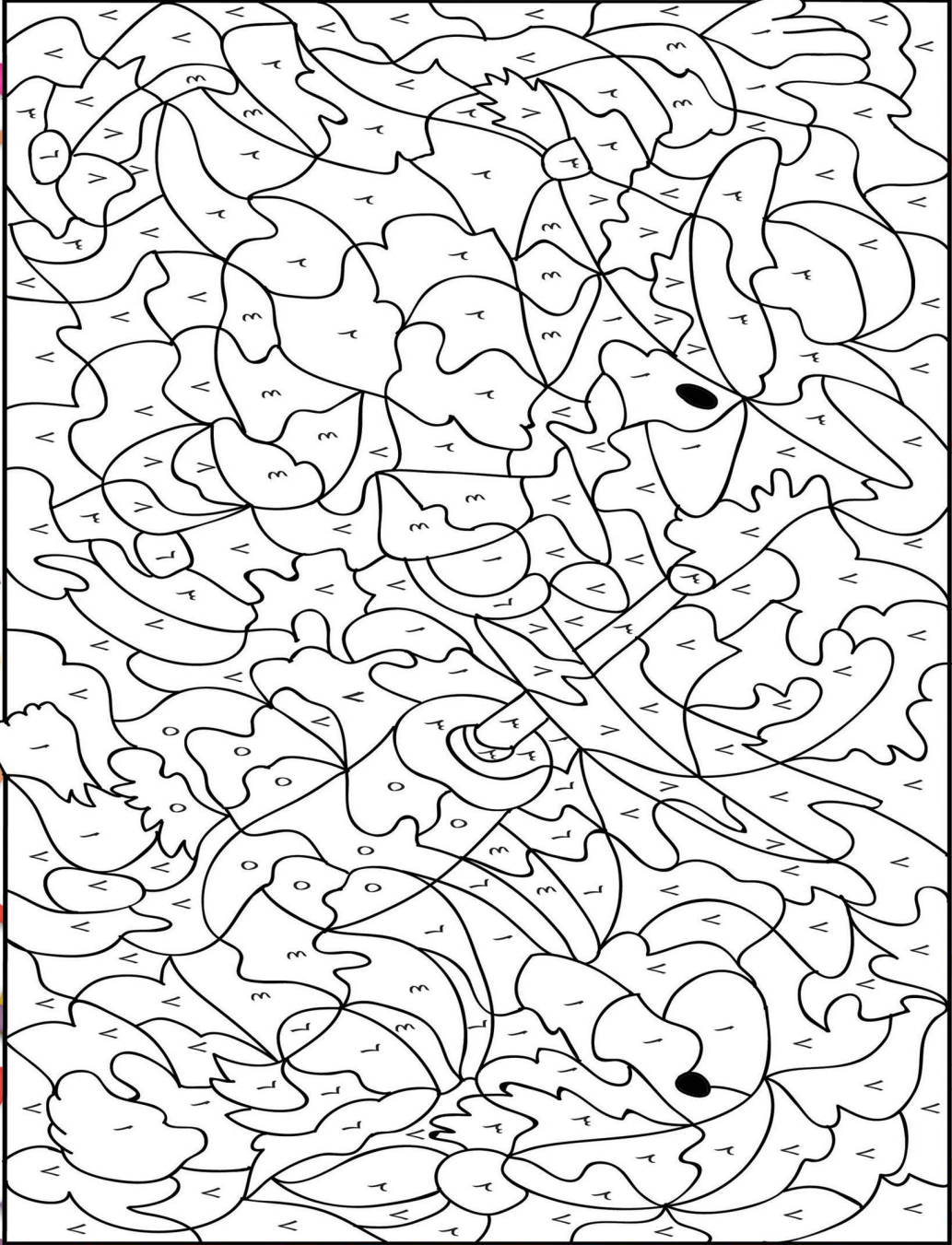
ساعد صديقنا أسامة في الخروج من المذاهة، ثم
ساعدنا بإيجاد سبعة فوارق بين الصورة وانعكاسها
وبعد ذلك لون واستمتع..



لَوْنُ واسْتَمْتِعْ...

١ : وِردِي ، ٢ : اَحمَر ، ٣ : بَنِي ، ٤ : بَنَفْسِجِي ، ٥ : اَخْضَر ، ٦ : أَصْفَر ،

٧ : أَزْرَق ، ٨ : أَيْبَض





أصدقاء زورق في دركوش يادلب